

يُسأَل عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى)أَلَمْ ترَ كِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بَعْدَ إِرْمَ...؟ (الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

يسأَل عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى أَلَمْ ترَ كِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بَعْدَ إِرْمَ...؟ (الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

00:00:00

فِي إِبْدَاهِهِمْ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ الَّذِي نَبَيَّهُ هُودًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ادْعُوهُمْ إِلَىٰ وَتَوْحِيدِ اللَّهِ عَنْكُمْ بِنَعْمَةِ

00:00:20

اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ جَعَلُوهُمْ خَلْفَاءَ إِلَّا قَوْمَ نُوحَ وَزَادُوهُمْ فِي الْخَلْقِ بِسُطْنَةٍ يَعْنِي سَعَةً. نَعَمْ. وَأَمْرُهُمْ -

00:00:40

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَكَرَىٰ إِمَامَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَبَشَرَهُمْ بِمَا أَمْدَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْيَوْمِ وَالْتَّقَىٰ الَّذِي أَمْدَمْ كَمْ بِمَا تَعْلَمُونَ يَخَافُ عَلَيْكُمْ وَمَا كَانَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَامَ بِدُعْوَتِهِ بِالرَّدِّ وَقَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَرَفْنَا -

هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا نَحْنُ بِمَعْذِبَتِنَا. فَاهْلَكُهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ بِلِّا إِنْهُمْ هَدَدُوا عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالُوا لَهُ ثُمَّ قَوْلُ إِلَّا تَرَكَ بَعْضُ الْهَتَنَةِ

00:01:00

بِسَوَءِ وِيَتَوَعَّدُونَهُ بِالْهَتَنَةِ وَالْخَلَاقَهُمْ فَرِدٌ عَلَيْهِمْ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ مُسْتَحْبٌ قَالَ أَنِّي أَفْسَدْ -

00:01:20

اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنِّي بَرِيءُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنْ دُونِهِ فَفِي دِينِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تَنْتَظِرُونَنِي تَوَكِّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ أَخْرَىٰ نَاصِيَتْهَا أَنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ. أَنْ تَوْلُوا فَقْدَ أَنْ تَوْلُوا فَقْدَ أَبْلَغْتُكُمْ مَا وَصَلَّتْ إِلَيْهِ إِلَيْكُمْ وَيُسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا -

أَنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَلَمَا جَاءُونَا هُودًا وَالَّذِينَ امْنَوْا مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنْهُ وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابِ بَيَاتِ رَبِّهِ وَعَفَوْا رَسْلَهُ

00:01:40

وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيفٍ وَيَتَبَعُ فِي هَذِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هُوَ أَنْ هَذَا كَفَرُوا رَبِّهِمْ عَلَى بَعْدِ لَعَادٍ قَوْمَهُ. وَأَمَا وَرَاءَ تَكُونُ مِنْهَا مَدِينَتَهُمْ وَبَدَارَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَشْتَرِئُونَهَا. نَعَمْ هُنَاكَ مَبَانِي جَمِيلَةٍ وَانْهَارَ

00:02:00

وَبِهِجَةٍ وَرِمَزَاتِ الْأَيْمَانِ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبَنَاءِ. الْمَرَادُ بَعْدَ قَبْيَلَةِ وَإِرَانَ -

أَبُوهَا يَعْنِي هَذِهِ إِرَانَ. نَعَمْ. الْحَاصلُ أَنَّ الْأَيْةَ تَذَكَّرُ بِمَا اَوْسَعَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ مِنْ عَقْوَبَتِهِ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ الْعَافِيَةِ الْمُتَجَدِّدَةِ وَانَّهَا لَنْ تَنْسَاهَا قُوَّتُهَا. فَارْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالْمَرْوَهُ. وَفِي الْأَيْةِ -

00:02:20

أَخْرَىٰ يَقُولُ أَيُّ النَّاسِ كَانُوهُمْ أَعْيَادَ نَخْلٍ مِنْ بَعْضٍ. هُمْ. فَارْفَعُوا النَّاسَ إِلَى أَعْلَىِ الْجَوَّ ثُمَّ تَنْفَسُوهُمْ عَلَى رُفُوسِهِمْ. أَيُّ الْقَوْلُ وَالْعَرْضُ كَانُوهُمْ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازٌ لِدُخْلِي نَفَرُ وَنَفَرْتُ آآفِيَهَا النَّاصِرَةَ آآأَثْرَتْ فِيَهَا آثْرَ فِيَهُمْ -

00:02:40

00:03:00

وَكَذَلِكَ اجْسَامَهُمْ شَبَهُوا بِالنَّحْوِ وَزَخَامَتِهَا. نَعَمْ. جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا -